

الذكوة البيضاء

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتئبة والمراد
بالذكوات الريوات البيض الصغيرة الخبيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

شبهها لضيائها وتوجهها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب عليه السلام
من الدراري المصيئة

در النجف فكأنها حجوراً ملتئبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية
إنهما موضع خلوته أو إلها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق عليه السلام قال:
قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدى ومجمع المؤمنين؟
قال: يكون ملکه بالکوفة، ومجلس حکمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته **الذكوات البيض**



No.:
Date:

العدد ٢٢٢٢ - ٢٠٢٢/٦/٢٢

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة إلى كتابكم العرقم ١٠٤٦١٢/٢٨٢ والملحق ٢٠٢٢/١٢٢ بكتابها العرقم ب ت ٥٧٤٤/٢ في ٢٠٢١/٩/٦
والمتضمن لمستحدث مجلتك التي تصدر عن طويف المذكورة أعلاه . وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي
المطبوع وإنشاء موقع الكتروني للجامعة تغير المولولة الوردة في كتابها أعلاه موافقة ذهابية على مستحدث المجلة .
... مع وافر التقدير .

أحمد حسين صالح حسن
المدير العام دائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/٦/٢٢

لستة مته الرقة
* قسم الابحاث العلمية / شعبة الناشر والنشر والترجمة / مع الارشيف .
* الصدور .

مهمة ابراهيم
١٠ المفتوح الثاني

وزارتا التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القسم الأبيض - المجمع العراقي - العابدين - بغداد

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٤٩٥ في ١٤/٨/٢٠٢٢ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٦/٣/٢٠١٧

تُعد مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومحتملة للتقييمات العلمية .



مَجَلَّةُ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصِيلَيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدِّرَاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّعْبِيِّ



العدد (١٦) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الدُّوَلَةُ الْإِيمَانِيَّةُ



التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رايد سامي مجید

٢٠٢٥ - ١٩٢١ - ٢٠١٤

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات
رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشع

حسين علي محمد حسن الحسني
هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بجهة داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د. نضال حنس الساعدي
أ.د. حميد جاسم عبود الغرافي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م.د. صفاء عبدالله برهان
م.د. موفق صبرى الساعدي
م.د. طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق
أ.د. نور الدين أبو حية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي / الأردن
أ.د. محمد خاقاني / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذكوات البيض

مَجَلَّةٌ عَلَمِيَّةٌ فَكَرِيَّةٌ فَصَلَّيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ تَصَدُّرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدِّرَاسَاتِ فِي دِيَوَانِ الْوَقْفِ الشِّعْبِيِّ



العنوان الموجعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

١٧٦٣-٢٧٨٦ ISSN

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الإلكتروني

إيميل

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

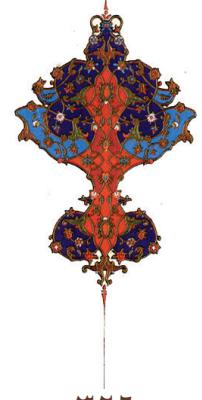
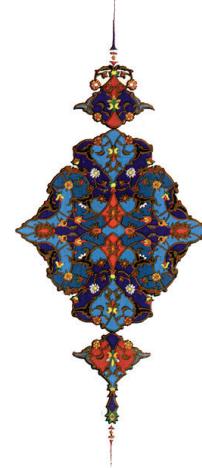
الذكوات
البيض
ال ISSN
١٧٦٣-٢٧٨٦
٢٠٢١
١١٢٥
دار الكتب والوثائق

دليل المؤلف

- ١-أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢-أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربية، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣-أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (Word office CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يجيز البحث بأكثر من ملف على القرص) وترتُّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدَت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحَةً من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤-أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة **APA**
- ٦-أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
- ٧-أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والحووية والإملائية.
- ٨-أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمن.
 - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) (١٦) عناوين البحث (١٦). وملخصات (١٢)
- ٩-أن تكون هواش الباحث بالنظام الإلكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم (١٢) .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبيّة (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١-في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢-يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣-يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافقة المجلة بنسخة معدّلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤-لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥-لاتعدد الباحث إلى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧-يخضع البحث للتقديم السري من ثلاثة خبراء ليبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨-يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩-يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠-تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١-ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم) أو البريد الإلكتروني: off reserch@sed.gov.iq (hus65in@Gmail.com) بعد دفع الأجر في مقر المجلة
- ٢٢-لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذه الشروط .

محتوى العدد (١٦) الجلد العاشر

الرقم	اسم الباحث	عنوانات البحوث	الرقم
٨	أ.م. د. رغد جمال مناف	الجوانب الاجتماعية والاقتصادية في نوازل ابن رشد الاندلسي	١
٢٠	أ.م.د. فاضل عاشور عبد الكريم	مفهوم الحبوب في الميراث وأحكامها في الفقه الاسلامي	٢
٣٢	أ.م. خالد نوري عبد الله	مدى تقبل طلبة الجامعات العراقية للتعليم الالكتروني: دراسة تحليلية لآراء طلبة قسم تقنيات المعلومات والمكتبات في معهد الادارة التقني - بنوى	٣
٤٨	الدكتور محمد صادقي الباحثة: انتصار علي زياد	ماهية العقود الاستصناعية من الباطن والخصائص المميزة لها	٤
٦٢	الباحث: حيدر عبد الرزاق ماجد	تفسير القرآن بين أصالة النص وآفاق المستقبل	٥
٧٦	م. د. عماد محسن حمدي	أسس الحوار العقدي مع غير المسلمين	٦
٨٨	الباحث: عمر رشيد برع	دور الذكاء الاصطناعي في تحسين استراتيجيات التسويق الرقمي دراسة شركة كرويجي للمشروعات الغازية - كركوك	٧
١٠٢	الباحث: عمر رشيد برع	ابراهيم بن عبد الرحمن وآخرون من كتاب أسماء الرجال في رواة أصحاب الحديث تأليف / شرف الدين الحسين بن محمد بن عبد الله الطبي المتفوّق سنة ١٤٤٢ هجرية (١٩٦١ ميلادي) (تحقيق)	٨
١٢٤	م.م حيدر كريم عودة	المباني التفسيرية في نظريات علوم القرآن عند الشهيد محمد باقر الصدر	٩
١٣٦	م. م. منال عادل مكي	أثر الدمج (الكلي والجزئي) لأطفال طيف التوحد مع اقرانهم العاديين في خفض الاضطرابات النطقية	١٠
١٤٨	م. م. اقبال فهد سبع خيس	طرق الري ودورها في استدامة الموارد المائية في ناحية المنصورية	١١
١٥٦	م. م. فؤاد حسن حسين	أثر استراتيجية التعلم النشط في تنمية المفاهيم الاسرية في مادة تربية الطفل والعلاقات الاسرية للصف الخامس الاعدادي لفرع الفنون التطبيقية	١٢
١٦٨	م. م. ورود نعمة موسى	تأثير الاحتياجات التدريبية في تعزيز المكانة الاستراتيجية للعنية من الموظفين في هيئة البحث العلمي	١٣
١٨٨	م. م. أديان نجم عبد الله م. م. نوار صادق حميد	البعد الديني والتأمل الفلسفى في مرثية المتنبى لحوله» دراسة أسلوبية»	١٤
٢٠٢	م. م. مروة عبد الكريم حمد	اشكالات لغة الحوار بين الصامت والمنطق «عرض احمد محمد عبد الامير أبوذجا»	١٥
٢١٤	م. د. اسماء ظاهير وناس م. د. مريم هادي رضا	التحرر والاجتناب في الخطاب القرآني جدلية الصياغة وبناء الإلزام الشرعي «الخيال وحلم اليقظة في فلسفة غاستون باشلار» نحو تأسيس كينونة شاعرية»	١٦
٢٢٤	م. د. حسين عبد علي	المثابرة المعرفية لدى طلبة الجامعة	١٧
٢٤٠	م.م حنان اسعد الله يار نظر	استخدام نموذج شيرود لتقدير الأداء المالي في الوحدات العاملة في	١٨
٢٥٤	م. م. زينب عبد الواحد حنون	سوق العراق للأوراق المالية	١٩
٢٦٦	م. م. رسول ناجي ابراهيم	حساسية المعالجة الحسية لدى معلمات رياض الاطفال	٢٠
٢٨٤	م. م. عامر علي حمادي أ.م. د. علي خداد خليل	الرواة الذين قيل فيهم (حافظ) وتكلم فيهم بسبب الدخول في أعمال السلطان	٢١
٣٠٠	م. م. وفاء علاء حسين	الأناقة الانفعالية وعلاقتها بعض المتغيرات النفسية لدى طلبة الجامعة	٢٢
٣١٢	م. م. هند نجم عبد الله	أثر الصدقة في القرآن والسنة النبوية	٢٣
٣٢٦	م. أحمد كاطع حسن	أثر استراتيجية مقتربة على وفق الانهماك بالتعلم في تحصيل طلاب الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات والشغف الأكاديمي	٢٤
٣٤٨	م.م. آيات أحمد عبد الوهاب	الحركات الفلاحية في سوريا ولبنان ١٨٢٠-١٩١٤ دراسة تأريخية	٢٥



أثر استراتيجية مقتربة على وفق الانهماك بالتعلم في تحصيل طلاب الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات والشغف الأكاديمي

م. أحمد كاطع حسن

وزارة التربية/المديرية العامة للتربية ببغداد الرصافة الثانية

هدف البحث الحالي، التعرف على اثر استراتيجية مقتربة على وفق الانهتمام بالتعلم في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات والشغف الأكاديمي، تحددت عينة البحث الحالي بطلاب الصف الثاني متوسط مدارس تربية الرصافة الثانية، التابعة لمحافظة بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤)، تم اختيار طلاب الصف الثاني متوسط في متوسطة (الشعراء) للبنين ليكون طلابها عينة البحث بصورة قصدية وتم اختيار قاعتين من مجموعة أربع قاعات من طلاب الصف الثاني متوسط، أحد الجموعتين تجريبية والأخرى ضابطة، وقد بلغت عينة البحث (٦٧) طالب يواقع (٣٣) طالب في المجموعة التجريبية، و (٣٤) طالب في المجموعة الضابطة وقد كافى الباحث مجموعة البحث في متغيرات «العمر الزمني للأباء والأمهات، درجات السنة السابقة»، كذلك تم اعداد الاختبار التحصيلي، إذ تم صياغة (٥٠)، فقرة بما يناسب مع محتوى المادة والاغراض السلوكية (ذكر، فهم، تطبيق)، اختبار الشغف الأكاديمي، إذ تم اعداد اختبار من قبل الباحث وهو الشغف الأكاديمي الذي تألف من (٢٦) فقرة وتم تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً باعتماد البرنامج الإحصائي SPSS.V، إذ اظهرت النتائج بتتفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا بالاستراتيجية المقتربة على وفق الانهتمام بالتعلم على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اختبار الشغف الأكاديمي، وبناءً على نتائج البحث يوصي الباحث بضرورة اعتماد الاستراتيجية المقتربة في تدريس مادة الاجتماعيات، لما لها من أثر إيجابي في زيادة الشغف الأكاديمي لدى الطلاب، ولغرض التتحقق من هدف البحث وضع الباحث الفرضية الخضرية الآتية:-
١-«لا توجد فروق، ذات دلالة إحصائية عند، مستوى دلالة (٠,٠٥)، بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسن، يدرسون وفق الاستراتيجية المقتربة وفق الانهتمام بالتعلم، وبين درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسن بالطريقة الاعتيادية في التحصيل».
٢-«لا يوجد، فرق، ذو دلالة، إحصائية عند مستوى، (٥,٠٠)، بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، الذين يدرسن بالاستراتيجية المقتربة (الانهتمام بالتعلم) ومتوسط، درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسن الطريقة، الاعتيادية في ، الشغف الأكاديمي».

الكلمات المفتاحية: استراتيجية مقتربة على وفق الانهتمام بالتعلم، الشغف الأكاديمي، طلاب الصف الثاني متوسط، مادة الاجتماعيات

Abstract

The current research aims to identify the effect of a proposed strategy based on engagement in learning on the achievement of second-grade middle school students in the Social Studies subject and academic passion. The sample of the current research was determined by second-grade middle school students in the Second Rusafa Education School, affiliated with Baghdad Governorate for the academic year (2023–2024). Second-grade middle school students in Al-Shu'aara Middle School for Boys were chosen to be the research sample intentionally. Two classrooms were chosen from a total of four classrooms of second-grade middle school students, one of the two groups being experimental and the other a control group. The research sample amounted to 67

students, with 33 male students in the experimental group and 34 female students in the control group. The researcher rewarded the two research groups in variables (the chronological age of fathers and mothers, previous year grades, and the achievement test was also prepared, as 50 paragraphs were formulated in accordance with the content of the material and behavioral purposes (remembering, understanding, application), and the academic passion test, as the researcher prepared a test, which is academic passion, which consisted of 26 paragraphs. The data were analyzed and processed statistically. By adopting the statistical program (21.SPSS.V), the results showed that the students of the experimental group who studied with the proposed strategy were superior to the students of the control group who studied with the usual method in the academic passion test. Based on the research results, the researcher recommends the necessity of adopting the proposed strategy in teaching the social studies subject, due to its positive effect in increasing the academic passion of students. In order to verify the research objective, the researcher set the following urban hypothesis

1- There are no statistically significant differences at the significance level (0.05) between the average scores of the experimental group students who study according to the proposed strategy according to the engagement in learning, and the scores of the control group who study using the traditional method in achievement.

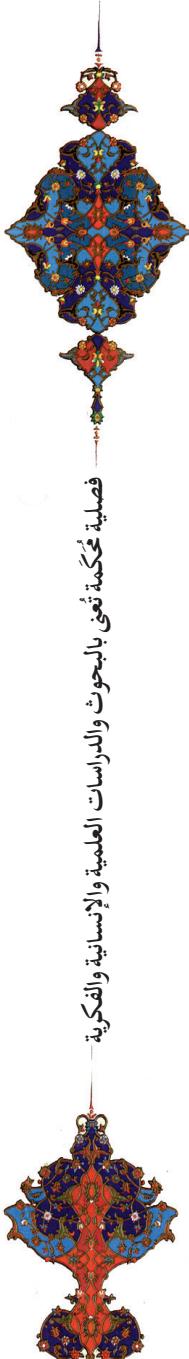
2- There is no statistically significant difference at the level (0.005) between the average scores of the experimental group students who study using the proposed strategy according to the engagement in learning, and the average scores of the control group students who study using the traditional method in academic passion.

Keywords: Proposed strategy based on learning engagement, academic passion, second-grade middle school students, social studies.

الفصل الأول التعريف بالبحث:

أولاً: مشكلة البحث :

تعد عملية التعليم والتعلم واحدة من ابرز المؤشرات الدالة على تقدم الفرد، ويقاس مدى تطور الأمم بمقدار المعرفة العلمية التي يتحصل عليها أفرادها، ودورها في دفع حركة المجتمع نحو الرقي والتقدم. وقد يفقد كثير من الطلاب تركيزهم في المعاشرة لأسباب ترتبط مباشرة بالأشطة التعليمية الصحفية، فالأنشطة غير المتنوعة والتي تفتقر إلى الحد الأدنى من الإثارة والتي تسير على وتيرة واحدة طوال الوقت فضلاً عن ضعف ملاءمتها لمستوى الطلاب ومرحلتهم النمائية، كل ذلك يؤثر في مستوى تركيزهم وانسجامهم ذهنياً والاستمتاع بما يتعلمونه داخل الصالن لشعورهم بالملل مما يدفع هؤلاء الطلاب إلى اختيار نشاطات خارجية عن إطار التعليم، مثل النظر خارج النافذة، ومراقبة طلبة يلعبون في ساحة المدرسة، والنظر إلى الساعة أو الكتابة على الكتاب، لأنهم يجدونها



أكثر تشويقاً من الأهمك في أنشطة تعليمية مملاة وغير مشوقة (٨٧: ٢٠١٤). Buckley: ويشير (الآخر، ٢٠١٥)، وأن مشكلة ضعف إهمك الطالب في أنشطة التعليم يُعد تحدياً كبيراً يواجه مختلف نواحي المنظومة التعليمية والتربوية، إذ أشارت العديد من البحوث التي تناولت طائق تحسين التأهيل العلمي للمعلمين إلى أن تلك الجهود لم تشهد في تحسين مستويات إهمك الطالب بالأنشطة التعليمية داخل القاعة الدراسية، والسبب يعود إلى اتباع النمط التقليدي في طرائق التدريس التي يستعملها المعلم (الآخر، ٢٠١٥: ٤٦). .

وفي السياق نفسه يُعد (الغامدي، ٢٠٢٠)، أن زيادة إهمك الطالب بالمهام التعليمية من أهم التحديات التي تواجه العاملين في المؤسسات التربوية، إذ أن نسبة الطلاب الذين تظهر عليهم علامات عدم الإهمك في المهام التعليمية كعدم المبالاة وبذل جهد عالي والانتباه تصل إلى نسبة من (٢٥٪/٦٦٪) (الغامدي، ٢٠٢٠: ١٤٥).

إذ أشارت نتائج دراسة (Hernández & Rodrigues, ٢٠٢٠)، يتضح أن الشغف الاستحوذاوي يرتبط ارتباطاً سلبياً ببعدين من أبعاد الاحتراق النفسي، في حين يُظهر الشغف المتناغم قدرة على التنبؤ بارتفاع مستويات التفاني والخفاض مستوى السخرية. أما الشغف الاستحوذاوي، فيرتبط بدرجة أعلى من الإهمك في العمل (Hernández & Rodrigues, ٢٠٢٠: ٢١٤٣).

كذلك أشار (Bélanger & Ratelle, ٢٠٢٠) إلى أنه من الصعب أن يلتقي الباحثون في مجال علم نفس في أي مؤتمر مالم يناقشوا مشكلة إهمك الطلاب في أنشطة التعلم ، فعدم الإهمك يمثل تحدياً كبيراً يواجه مختلف أركان المنظومة التعليمية والتربوية وخاصة الشغف الأكاديمي (Bélanger & Ratelle, ٢٠٢٠: ٥: ٤).

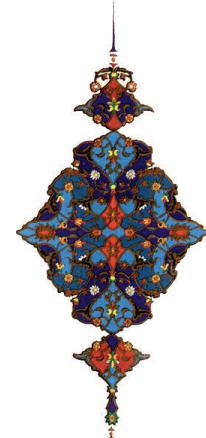
إذ يعد الشغف الأكاديمي من الأمور المهمة التي تخلق الدافع أمام الطلبة للاستثمار في التعلم، والبحث عن المعلومات، وتوظيفها؛ فالتعلم من وجهة نظرهم يكون لهم الحياة، وليس من أجل الاختبارات فقط. «يتكون الشغف الأكاديمي من ثلاثة مكونات أساسية: مكون وجدي يعكس الانجذاب القوي والرغبة العميق في الدراسة، ومكون معرفي يتمثل في وعي الفرد بأهمية الدراسة وما تحمله من قيمة ومعنى، إلى جانب مكون سلوكي يظهر من خلال ما يبذله الفرد من وقت وجهد ومتابرة بهدف تحقيق التميز والإبداع في الأداء الأكاديمي - Ruiz, Alfonso & León (٢٠١٧: ٢٨٤).).

ومن أجل ذلك أوصت هذه الدراسات باستخدام استراتيجيات تدريسية حديثة تساعد على الإهمك بالتعلم وخاصة في الصف الثاني متوسط، وما سبق بزرت مشكلة البحث في السؤال الآتي: هل هناك اثر للأستراتيجية المقترحة وفق الإهمك بالتعلم في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات وشغفهم الأكاديمي.

ثانياً: أهمية البحث:

تري منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (UNESCO) إن تحقيق أكبر قدر ممكن من إهمك (انشغل) الطلاب بالتعليم في الصف يُعد ركيزة مهمة للتعلم خاصة في الفترة الأخيرة، كذلك يُعد من التحديات المهمة التي تواجه التعليم بصورة عامة، إذ أصبح إهمك الطلبة بالتعليم من الجوانب المهمة التي يتطرق إليها الباحثين خاصة في المؤشرات التي تعقد بشأن التعليم والتعليم (Gunuc, ٢١٦: ٢٠١٤).

إذ يعد مفهوم الإهمك في التعلم مهماً، إذ تعدد دراسته وسيلة لتقليل مستويات الملل المتزايد والاخفاق وتحقيق نتائج تعليمية مهمة، وكذلك تقليل النسب الكبيرة لظاهرة التسرب الدراسي في الاماكن النائية، كذلك فإن الإهمك يعد أمراً مهماً لإصفاء المرونة وروح التغيير في البيئة الدراسية، إذ أن هناك ثلاثة أنواع من الإهمك: الإهمك السلوكي ويبني هذا النوع من أنواع الإهمك على مفردة المشاركة، يتضمن الإهمك في الفعاليات الدراسية الاجتماعية وغير



الروتينية، وبعد وجود هذا النوع من الأحكام أمراً حاسماً لتحقيق نتائج دراسية ايجابية ويعول عليه كثيراً في منع الطالب من ترك الدراسة Christenson & Godber (٢٠٠١: ٤٦٨)، كذلك يتمثل الأحكام السلوكية في السلوك الاجياني المتضمن اتباع القوانين والتمسك بالتعليمات الموجودة في القاعة الدراسية، وغياب السلوك غير المهيذب وغير المسؤول كالهروب من الدراسة والوقوع في المشكلات، إذ تؤكد مضمون المفهوم على المشاركة في قاعة الدراسة والمهام الدراسية واشراك بعض السلوكيات الاجيابية كالإصرار وبذل الجهد والانتباه والمبادرة بطرح الاستئلة فضلاً عن التركيز على المشاركة في الفعاليات الجامعية كالفعاليات الرياضية Finn (١٩٨٩: ١٤٢)، والنوع الثاني من الأحكام هو الانفعالي ويبين على فكرة الاستمالة أو الاجتذاب وهو يتضمن ردود افعال ايجابية وسلبية للمعلمين والزملاء في القاعة الدراسية والتدرسيين وهو يؤدي دوراً مهمأً في خلق اواصر الأحكام في مؤسسة ما وابعاد الرغبة في انجاز العمل، ويشمل الأحكام الانفعالي ردود افعال الطالب الاجيابية والسلبية وكذلك الانفعال منها داخل قاعة الدراسة، وردود افعال الطلبة الانفعالية تجاه الجامعة والتدرسيين، وبعد الأحكام الانفعالي أداة وصل بين الطالب والجامعة، ويتضمن حب أحكام الطالب بالجامعة والشعور بمدى اهبيته هناك، وكذلك يصور قيمة واهية الجاح بالنسبة للنتائج التي يتحققها Finn (١٩٨٩: ١١٧)، والنوع الثالث الأحكام المعرفى وهو يبين على فكرة الاستثمار وهو يمزج بين كونه أحكاماً يدعى للبحث على التفكير والرغبة في بذل الجهد الضروري لاستيعاب الافكار المعقدة والحصول على الافكار والخبرات المهمة وغير المعتادة Newmann (١٩٩٢: ١١).

وتتضح أهمية البحث:

- ١- تزويد مطوري ومحظطي المناهج ومعلمي الاجتماعيات بطريقة تدريس جديدة، إذ يقدم هذا البحث شرح مفصل لطريقة استخدام التدريس باستراتيجية مقترنة على وفق الأحكام بالتعلم والاستفادة منها على النحو الأمثل.
- ٢- تزويد مدرسي الاجتماعيات بالصف الثاني باختبار الشغف الأكاديمي لتقديم طلاب الصف الثاني متوسط.
- ٣- مواكبة الاتجاهات العالمية التي تسعى لإحداث تطورات في العملية التعليمية من خلال تقديم وسائل وتقنيات مختلفة في التدريس لاستفادة الطلاب منها.
- ٤- تزويد مدرسي مادة الاجتماعيات بطريقة تدريس فاعلة بما يسهم في تنمية قدرات طلابهم في كتابة والحفظ.
- ٥- توجيه الاهتمام بدمج التقنية في التعليم، مما يجعل المتعلم أكثر تكيفاً في البيئة الصحفية.

ثالثاً: هدف البحث وفرضياته:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة:

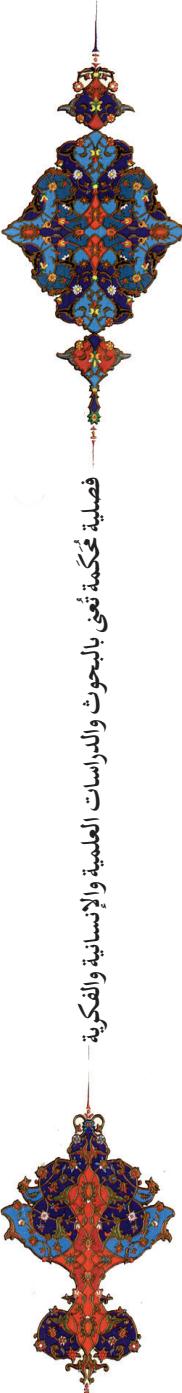
اثر استراتيجية مقترنة على وفق الأحكام بالتعلم في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات وشغفهم الأكاديمي.

رابعاً: فرضيات البحث:

- ١-»ليس هناك فروق ذات، دلالة إحصائية عند، مستوى دلالة (٠٠٥) بين متوسط، درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسن وفق الاستراتيجية المقترنة وفق الأحكام بالتعلم، وبين درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في التحصيل.»
- ٢-»لا يوجد فرق ذو دلالة، إحصائية عند مستوى (٠٠٥) بين متوسط درجات، طلاب المجموعة التجريبية الذين، يدرسن باستراتيجية مقترنة على وفق (الاحكم بالتعلم) ومتوسط درجات، طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في اختبار الشغف الأكاديمي.

خامساً: حدود البحث:

- ١- الحد البشري :- طلاب الصف الثاني المتوسطة / متوسطة الشعرا
- ٢- الحد المكاني :- مدارس تربية الرصافة الثانية.



٣- الحد الزمني :- العام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٣).

٤- الحد الموضوعي :- مادة الاجتماعيات.

٥- سادساً: تحديد المصطلحات :

اولاًً: استراتيجية عرفها كل من:

تقييمي (٢٠١٣)

بأنها عمل عام توضع لتحقيق مخرجات مستحبة وتصمم في ضوء خطوات أجراية وتحول إلى تكتيكات أي أساليب جزئية تفصيلية تتم في تبادل مقصود من أجل تحقيق الأهداف المحددة (تقييمي ، ٢٠١٣ ، ٥:).

ثانياً: الأهمك بالتعلم

(Marks ٢٠٠٠، Marks ٢٠٠٠)

هي عملية نفسية تشير بشكل محدد إلى الانتهاء والاهتمام واستثمار القدرات وبذل الجهد من قبل الطلبة أثناء عملية التعلم (Marks ٢٠٠٠: Marks ٢٠٦٢).

٤٠ (fredricks.etal, ٢٠٠٤):

مشاركة الطلبة في النشاطات الأكاديمية والنشاطات الخارجية والتي تروج للنجاح (٦٤: ٢٠٠,.., fredricks..).

التعريف الإجرائي :

« هو مقدار ما يحصل عليه الطالب - عينة البحث - من الذين درسوا باستعمال الاستراتيجية المقترحة على وفق الأهمك بالتعلم والذين درسوا بالطريقة الاعتيادية من درجات في الاختبار الشغف الأكاديمي الذي أعده الباحث لهذا الغرض.

ثالثاً: التحصيل Achievement: وعرفه كل من:

(عطية، ٢٠٠٨)

بأنه مستوى محدد من الانجاز أو براءة في العمل يقاس من قبل المعلمين أو بالاختبارات المعدة للتدريس (عطية، ٢٠٠٨: ٢٩).

ويعرفه الباحث إجرائياً: بأنه الدرجة التي تحصل عليها طلاب الصف الثاني متوسط في الاختبار بعد استخدام وتوظيف الاستراتيجية المقترحة على وفق الأهمك بالتعلم.

رابعاً: الشغف الأكاديمي عرفه كل من:

(Vallerand et al ٢٠٠٣, ..)

بأنه ميل قوي نحو نشاط يحبه الأفراد ويجدونه مهما ويبذلون فيه الوقت والجهد، ويتضمن بعدين هما:

٠ الشغف الانسجماني: وفيه يندمج الأفراد في نشاط ما يأرادهم، إذ لا يتعارض هذا الاندماج مع مجالات الحياة الأخرى للفرد لأن الفرد يتحكم في هذا النوع من الشغف.

الشغف القهري: وفيه يندمج الأفراد في نشاط ما يسبب الضغوط الشخصية أو الاجتماعية، ويستنفذ الاندماج في هذا النشاط الوقت والموارد الخاصة بالفرد بعيداً عن مجالات الحياة الأخرى له، وفي هذا النوع يتحكم الشغف في الفرد وليس العكس (Vallerand et al ٢٠٠٣, ..).

٠ (Zigarmi, et al. ٢٠٠٩):

« تُعد هذه الحالة تجربة وجدانية إيجابية ودائمة، تتبع من إدراك الفرد للمعنى في أنشطته، وتؤدي إلى شعور بالسعادة ناتج عن التقييم المتكرر من الناحيتين المعرفية والانفعالية لتلك الأنشطة التي يجد فيها شغفًا وميل إلى ممارستها باستمرار . (Zigarmi, et al ٢٠٠٩: ٣٠١).

هو مقدار ما يحصل عليه الطالب -عينة البحث- من اللذين درسوا باستعمال الاستراتيجية الان والذين درسوا بالطريقة الاعتيادية من درجات في الاختبار الشغف الأكاديمي الذي أعده الباحث لهذا الغرض، إذ تبقى الباحث تعريف ونظريّة (Vallerand et al., ٢٠٠٣).

الفصل الثاني: الأطار النظري والدراسات السابقة:

اولاً: مفهوم الانتماك بالتعلم **Engagement in Learning**

يرى مارك (٢٠٠٠)، بأن سلوك الانتماك هو عملية نفسية تشير بشكل محدد إلى الانتباه والاهتمام واستثمار القدرات وبذل الجهد من قبل الطالبة أثناء عملية التعلم (Marks, ٢٠٠٠: ٢٦٢).

أما (Lee, Jung-Sook, ٢٠١٤)، ينظرون إلى الانتماك بأنه الانخراط النشط في مهام وأنشطة تيسر حدوث التعلم، وكف أنماط السلوك التي تبعد الطالب عن الاستمرار في عملية التعلم (Lee, Jung-Sook, ٢٠١٤: ١٧٧).

كذلك يشير (Karweitz, ١٩٨٩)، هناك اوجه متعددة للاهتماك في التعلم والتي عرفت الانتماك بثلاثة طرق اذ يبيح الانتماك السلوكي على فكرة المشاركة ويتضمن الانخراط في الفعاليات الدراسية والاجتماعية والفعاليات غير المتعلقة بالمنهج، وبعد هذا النوع من الانتماك امروا حاسماً للحصول على نتائج دراسية ايجابية ومنع ظاهرة ترك الدراسة، ويتضمن الانتماك الانفعالي ردود افعال ايجابية وسلبية للمدرسين وكذلك تأثير الرغبة الإنجاز مهمة ما اما الانتماك المعرفي الذي يبيح على فكرة الاستثمار، وهو يدمج بين التفكير والرغبة للوصول للجهد المطلوب الاستيعاب الافكار المعقّدة وإدارة الخبرات الصعبة (Karweitz, ١٩٨٩: ٦٩).

وعيزيز (٢٠٠٩)، يبيح الانتماك كسمة من سمات الشخصية وبين الانتماك كمفهوم أو الانتماك الموقعي الذي يحدد الباحثان بعاملين: العامل الأول: يشير إلى مقدار الجهد الذي من المتوقع أن يبذله المتعلم. العامل الثاني: يشير إلى المتعة التي تتحققها خبرة التعلم (Verkuten& Thijs, ٢٠٠٩: ٢٨٦). كما أن مصطلح الانتماك في التعلم بعد حفلاً دراسياً مهمّاً ضمن سيكولوجية التعليم، ولا تحتاج عملية الانتماك هذه لأن تكون عملية فعالة فقط ولكنها كذلك يجب أن تكون عملية محسّنة وتثير المشاعر، (Bomia, ١٩٩٧): كذلك ان الانتماك في التعلم هو رغبة الطالب، واحتياجاته، وتحفيز الدافع في عملية التعليم، ولانتماك الطالب على انه مساحة الوقت الذي يسمح به الطالبة لأداء فعاليات دراسية والاتيان بالنتائج المطلوبة وكذلك نوعية الجهد الذي يبذلونه، وفي السياق نفسه يشير الى ان انتماك الطالب الدراسي لا يتضمن فقط الوقت الذي يقضيه الطالبة لإنجاز مهامهم ولكن ايضاً رغبتهن للمشاركة في هذه الفعاليات، ولقد زاوج (Gunu, ٢٠١٤: ٢٦١).

• النظريّة التي فسرت الانتماك في التعلم نظريّة (fredricks et al, ٢٠٠٤)

يرى أصحاب هذه النظريّة ان الانتماك في التعلم يتطلب أكثر من استماع الطالب للدرس اذ يتطلب مستوى عالياً من المشاركة التي تؤدي إلى تحسين عملية التعلم، والتعلم سوف يكون منهماك انفعالياً يشعر بالرضا عن الدراسة، فضلاً عن ذلك فان الانتماك في التعلم يساعد في رفع مستويات الطالب التعليمية ويساعد على تعلم كيفية التواصل الأكاديمي والاجتماعي مما يساعد على كيفية تعلم استراتيجيات شخصية في عملية التعلم والنجاح والتي تؤدي إلى مردود اجتماعي وعلمي وثقافي، كذلك هناك الكثير من القوى والتحديات والتصورات الحديثة للاهتماك السلوكي والانفعالي والمعرفي، إذ يتدخل تعريف الانتماك مع بعضه البعض في مكوناته الثلاثة مثلاً، يتضمن الانتماك السلوكي انماط الاعمال واتباع القوانين بينما يتضمن الانتماك الانفعالي الاهتمام والقيم والعواطف وكذلك يتضمن الانتماك المعرفي التحفيز والجهد واستخدام الاستراتيجيات، لذلك نجد أن بعض التعريفات تتدخل مع بعضها البعض



كثيراً، كالتعريف المتعلقة بالسلوك المدرسي أو تلك التي تستفيد من تقييمات المعلمين للسلوك أو الانجازات فضلاً عن ذلك فإن هناك بعض التعريفات الموضعية الأهمية تعد واسعة وعامة أكثر من غيرها، كما أن موضع الأهمية معروفة بتكرار المفاهيم وافتقاره للتفرد في تعريف ومصطلحاته من خلال الانواع المختلفة للأهمية مثلاً إن الجهد متضمن كجزء اساسي في تعريف الأهمية السلوكية والمعنوي ولا يوجد هناك فرق واضح بين الجهد الذي يكون الهدف منه مجرد تنفيذ التوقعات السلوكية وذلك الجهد الذي يهدف لاستيعاب وفهم المواد كذلك، فإن الكثير من تصورات الأهمية تتضمن واحداً أو الكين فقط من الأنواع الثلاثة، وهناك عوامل تؤكد أهمية الأهمية في الجانب المعرفي فالأهمية المعرفية يشمل التعلم الذاتي ويساعد الطالب على التخطيط والتنظيم والمراقبة واستخدام استراتيجيات معرفية واستثمار الوقت والجهد النفسي واتقان المهارات والحرف وتعزيز العمل الأكاديمي حول المعرفة والتعلم النشط وتعزيز جهد الطالب وتفاعل الطلبة مع الأستانة واهيتيه في مواجهة التحديات الأكاديمية فالأهمية عنصر اساس النجاح الطالب وللتواصل الاجتماعي وفهم في اتخاذ القرار وابضاً مهم في الجوانب المعرفية ، (٢٠٠٤، fredricks et al، ٢٠٠٤).

الشغف الأكاديمي:

• مفهوم الشغف الأكاديمي:

«يُستخدم مصطلح الشغف بشكل واسع في الأدبيات النفسية، إلا أن الكثير من الدراسات لم تتناول تعريفه بشكل دقيق أو التحقق من خصائصه تحديداً. ومع ذلك، يمكن استنتاج دلالاته المفاهيمية من السياقات التي يُطرح فيها، بوصفه عاملاً مفسراً للانخراط العميق في أنشطة التعلم، ولتحقيق مستويات عالية من التحصيل الأكاديمي، إذ يربط غالباً بالدافعية نحو التعلم والمشاركة في الممارسة، وقد ينفهم الشغف كذلك كمou من التركيز المكثف على موضوع معين، يعكس اهتماماً بالغاً أو شديداً، ويُستخدم أحياناً كمصطلح مرادف للتفضيلات القوية أو الميل الشخصية، كما يرى بعض الباحثين أنه قد يمثل سمة شخصية، كأن يقال عن الطالب الموهوبين يُهم يتبعون بدرجة عالية من الشغف» (Winne, r, Amabile & Fisher ٢٠٠٩: ٨٠)، كما يشير (Winne, r ٢٠٠٧) إلى أن الشغف هو من خصائص الأشخاص المبدعين وأنه محفز للإبداع ويؤدي دوراً كبيراً في حياة المبدعين وأعمالهم (١٠٧٠).

Winne, r ١٩٧٩

وأكد علماء النفس الذين درسوا هذا المفهوم على الجانب التحفيزي له، وترى (Frijda, & Sonnemans ١٩٩١) أن الشغف هو أهداف ذات أولوية عالية ذات نتائج افعالية هامة وأن الأفراد يبذلون جهداً كبيراً ويعضون وقتاً طويلاً في الوصول إلى أهدافهم المرسومة أو في النشاط الذي يشعرون بأنهم يحبونه (Sonnemans, Frijda, & Sonnemans ١٩٩١: ١٩).

ويمكن القول إن الشغف، الأكاديمي ميل قوي نحو نشاط يحبه الشخص، ويستشعر أهميته ويستثمر فيه الوقت والطاقة كما ينظر إليه على أنه العواطف، القوية والرغبات والرؤى المستقبلية، والالتزام على المدى الطويل، في مسار العمل وهو عاطفة إيجابية شديدة تعزى إلى الفرص والمهام أو الأنشطة المتعلقة باللغز التي تدفع إلى التغلب على العقبات، والشغف أيضاً ميل طويل للأمد لشخص نحو نشاط يتميز بتجارب المتعة والإعجاب ودافع قوي للنهاج، ومثابرة سلوكية طويلة الأمد أو هو الرغبة في القيام بالنشاط طوال الوقت وتكريس الوقت والطاقة بشكل كبير له أو الانخراط بشكل أما، كامل في المجال الأكاديمي فيشير الشغف الأكاديمي على أنه اهتمام الطالب في مجال معين والتركيز فيه مدة طويلة من الزمن مع عدم اهتمامه بالأنشطة التي تهم الطلبة الآخرين كما أن الشغف الأكاديمي هو ميل الطالب إلى التركيز على تحسين كفاءته الخاصة في الجوانب الأكاديمية: (Fredricks, Alfeld & Eccles ٢٠١٠، ٢١٦).

• النموذج الذي فسر الشغف الأكاديمي (Vallerand et al ٢٠٠٣، ٢٠٠٣):



انشأ **Vallerand et al** (٢٠٠٣)، ثوذاً للشغف بعد الأكشن شهولاً وهو النموذج (الثاني) ووفقاً لهذا النموذج فإن هناك نقطتين من الشغف الشفف المتناغم الذي ينبع من الاستقلالية الذاتية (**Harmonious Obsessive Passion**) والاستعداد للنشاط الذي يتطابق مع هوية الفرد والشغف الاستحوذاني (**Passion**) الذي ينبع عن التخطيط للنشاط الخالص للرقابة والعقيد مع غياب التحكم، كذلك وبعد النموذج النظري لدراسة الشغف في السياقات المختلفة الذي قدمه من أشهر النماذج التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة في دراسة الشغف، وأطلق عليه النموذج الثنائي للشغف **dualistic model of passion**، ويكون فيه الشغف من بعدين هما الشغف الانسجماني، وينشأ هذا النوع من شعور داخل الفرد متحكم فيه يجعل الفرد يمارس أنشطته بحرية ويشكل اختياري دون ضغوط عليه ويتميز هذا النوع من الشغف باندماج مقبول في نشاط ما ومتوازن مع الحالات الأخرى في حياة الفرد دون وجود صراع بينها، والشغف القهري ينشأ هذا النوع من شعور داخل الفرد غير متحكم فيه ويسطير هذا الشغف على مشاعر الفرد عند الاندماج في نشاط ما يحدث بصفة متكررة ومستمرة، ويتميز هذا النوع من الشغف بوجود ضغوط داخلية أو خارجية تجبر الفرد على ممارسة النشاط وإهمال الأنشطة الأخرى في حياته، وقد يؤدي هذا إلى صراع بين الأنشطة المختلفة قد ينبع عنه إحباط الفرد وعدم اندماجه في أي من الأنشطة (**Vallerand, et al**, ٢٠٠٣, ٧٥٧).

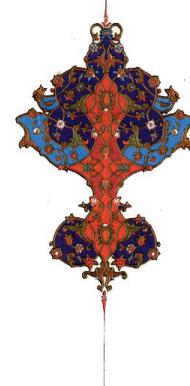
وتم بناء هذا النموذج في ضوء نظرية تحديد الذات **self-determination theory**، والتي تفترض وجود ثلاث حاجات أساسية يجب إشباعها لدى الفرد هي: الاستقلالية **autonomy** ، والكفاءة **competence** ، والارتباط **relatedness** ويرتبط غو الشغف نحو نشاط معين بالتفاعل بين الفرد والنشاط والبيئة الخصبة بالفرد، فإذا كان الفرد يشارك بحرية في نشاط يسمح له باكتساب المهارات والشعور بالكفاءة، في هذه الحالة يصبح هذا النشاط شغفًا لدى الفرد، ووفقاً لهذا النموذج يتم الشغف عبر ثلاث مراحل هي: اختيار الفرد لنشاط ما من بين الأنشطة المتاحة، وتقسيم الفرد للنشاط الذي تم اختياره، واستيعاب هذا النشاط كجزء (**Vallerand**, ٢٠١٥, ١٤).

الدراسات سابقة:

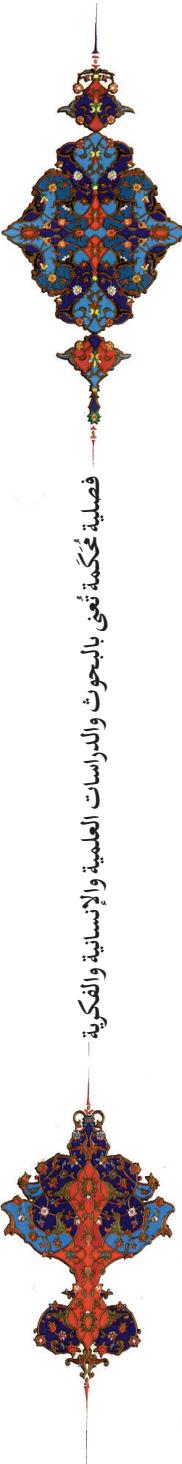
دراسات تأولت استراتيجية مقترحة وفق الأهميّات بالتعلّم

• دراسة (البديري، والرويني، ٢٠٢٤):

فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية (CHAT) في التحصيل عند طلبة كليات التربية الأساسية في مقرر القراءة للمبتدئين



هدف البحث تعرف على فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية (CHAT) في التحصيل عند طلبة كليات التربية الأساسية في مقرر القراءة للمبتدئين، اعتمد الباحث المنهج التجريبي واختارت تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار البعدى واختار الباحث جامعة سومر / كلية التربية الأساسية / قسم معلم الصنوف الأولى بصورة قصدية وبطريقة السحب العشوائى اختارت شعبة (أ) وعددها (٣٦) لتمثل المجموعة التجريبية التي درست على وفق الاستراتيجية المقترحة ، وشعبة (ب) وعددها (٣٧) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية، وقد بلغ العدد النهائي لجموعتي البحث (٧٣) طالباً وأعد الباحث (١١) خطة للموضوعات المقرر تدريسيها وأعد الباحث اختباراً تحصيلياً ضم (٣٠) فقرة (٤٠) موضوعية من نوع الاختيار من متعدد و (١٠) مقالية فقرات من نوع الاختبار المقالي وتم التتحقق من صدقه وثباته ومعامل صعوبته وقوته تمييزه وفاعلية بذاته، واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية : الاختبار الثنائي (T-test) (عدينتين مستقلتين، مربع كا) (٢) معامل تمييز الفقرات ، معامل الصعوبية فاعلية البذائل غير الصحيحة ، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة سبيرمان - براون، أظهرت النتائج تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق الاستراتيجية المقترحة على وفق



نظريّة (chat) على طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية الاستقرائية (في اختبار التحصيل البعدى وكان الفرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٥٠٠) الكلمات المفتاحية (فاعلية - استراتيجية - نظرية (chat) التحصيل - طلبة كلية التربية الأساسية (البديري، والرويني، ٢٠٢٤: ٣١-١).

ثانيةً: دراسات تناولت الشغف الأكاديمي

• دراسة الجراح والربيع (٢٠٢٠):

(العلاقة بين الشغف الأكاديمي والاحتراق الأكاديمي لدى الطلبة)

سعت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الشغف الأكاديمي والاحتراق الأكاديمي، إلى جانب تحديد الفروق في مستويات هذين المتغيرين تبعاً ل特غيرات الجنس، والبرنامج الدراسي، ومستوى الدخل. تكونت عينة البحث من (٢٣٠) طالبًا وطالبة، وقد أظهرت النتائج أن مستوى الشغف المتناغم كان مرتفعاً، في حين بلغ الشغف الاستحواذى مستوىً متوسطاً. كما أكشلت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشغف الاستحواذى تُعزى إلى البرنامج الدراسي لصالح الطلبة، وكذلك إلى مستوى الدخل لصالح ذوي الدخل المرتفع، فضلاً عن فروق بين ذوي الدخل المتوسط والمنخفض لصالح الفتنة الأولى. في المقابل، لم تُسجل فروق في مستوى الشغف المتناغم تُعزى إلى الجنس، بينما وُجدت فروق في الشغف الاستحواذى مرتبطة بمستوى الدخل، وكانت لصالح ذوي الدخل المرتفع مقارنة بذوي الدخلين المتوسط والمنخفض. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة عكسية بين بُعدى الشغف الأكاديمي ومستوى الاحتراق الأكاديمي» (الجراح والربيع، ٢٠٢٠: ٣٢-١).

الفصل الثالث: منهجة البحث واجراءاته:

منهجة البحث :

اتبع الباحث المنهج الوصفي والتجريبي في بناء الاستراتيجية المقترحة واجراءات تطبيقها من حيث التصميم التجريبي ومجتمعه وعيته البحث ومستلزمات التجربة واداة البحث والمعالجات.

المنهج الوصفي لبناء الاستراتيجية:

خطوات بناء الاستراتيجية

تحديد مطلقات الإستراتيجية المقترحة على وفق الأهمية بالعلم :

إن إستراتيجية التدريس تتعلق بالطريقة التي : يقدم بها المحتوى في البيئة التعليمية، وهي تتضمن الطبيعة ، ومدى الفهم أو نتاج المواقف التي ترداد من طريقها الخبرة التعليمية، فالإستراتيجية يجب أن تأخذ في اعتبارها الأهداف التي يجب أن تكون محددة والسلوكيات الداخلية للمتعلمين ، فهي خطة شديدة الحرص أو هي الفن في ابتكار الخطط نحو الهدف (الخزاعلة ، وآخرون، ٢٠١١: ٢٥٧).

ووحد (زيتون) مكونات إستراتيجية التدريس بشكل عام بالآتي :

١- الأهداف التدريسية: الأفعال التي يقوم بها التدريسي، وينظمها ليسير على وفقها في تدريسه داخل الفصول الدراسية.

٢- الأمثلة والتدريبات والوسائل والأدوات المستعملة في الوصول وتحقيق الأهداف.

٣- البيئة التعليمية والتنظيم الصفي.

٤- نتائج الطلاب المتحققة عن المثيرات التي ينظمها التدريسي وينظر لها.

تحديد الأهداف العامة للإستراتيجية المقترحة:

تعد الأهداف الغاية الاسمي لكل المتعلمين، وهناك أهداف عامة بعيدة التحقيق والتي تسمى غايات وأهداف أخرى خاصة قريبة التحقيق، ويكون على التدريسي أن يضع لنفسه عدداً من الأهداف العملية الخاصة، وقد يكون من اليسير أن يضع مجموعة من الأهداف المتصلة ذات طابع عام ، وعلى مستوى عالي من العمومية، مثل



تميّز قدرات الطالب العقلية، فإن وجود الهدف العام معناه القيام بعمل يتجه إلى تحقيق قيمة معينة، وعليه التميّز في مجال أهداف التربية بين مستويات الأهداف التي تقسم إلى أهداف عامة بعيدة المدى، وأهداف عامة مرحلية، وأهداف خاصة محددة، وأهداف سلوكية خاصة (زابر ، آخرون ، ٢٠١٤ : ٦٣-٦٤).

ومن متطلبات بناء الإستراتيجية المقترحة لا بد من صياغة أهداف لها ، إذ يمكن عدها أساس ومطلب من مطالب البحث، ومفهوم الأهداف من المفاهيم المهمة في كل إحداث ومبارات في عملية التعلم لا سيما البحوث والدراسات وعلى كل تدريسي أن يتقن كتابة الأهداف التعليمية الجيدة، وعند تحديد وصياغة تلك الأهداف لابد من تحقق شروطًا أساسية وهذه الشروط هي :

- ١- تحديد الأهداف فيجب أن يخصّص تحديد الهدف مهارة ما أو جزءاً من مهارة ، ولا يجوز أن تكون الهدف عاماً، فليس من المتوقع أن يتقن الطالبة مهارة القراءة في حصة أو من طريق وحدة تعليمية.
- ٢-القياس : ان الأهداف التي لا تقاد لا تستحق أن تسمى أهدافا، فالآهداف التعليمية يجب أن تكون لها أداة ومقاييس محددة بحيث إذا أختبر التعلم فيه تستطيع معرفة النجاح والفشل في مسيرة الطالب.
- ٣-الوضوح : بعد الوضوح أحد أهداف الإستراتيجية المقترحة فهو إشارة إلى نسبة تحقيق الأهداف من قبل المتعلمين .
- ٤- تحديد الوقت : بعد الوقت عاملاً مهما فيتم من خلاله تحقيق هدف ما في حصة واحدة، وبعض الأهداف تحتاج إلى وقت أطول قد يستغرق أكثر من حصة أو حاضرة دراسية.

ويرى الباحث إن أي تعليم فعال وناجح لابد أن يكون موجهاً نحو أهداف أدائية إجرائية محددة ومقبولة، ومن ثم لابد لكل تدريسي (معلم مدرس – أستاذ جامعي) أن يكون عارفاً وواعياً لتلك الأهداف وغايتها الأساسية ما دامت العملية التربوية تعنى بفك الطالب وتحصيلهم، إذ تبرز أهمية الأهداف المعرفية الوجданية، المهارية الأدائية وتحديدها تحديداً واضحاً ودقيقاً لأنها العامل المهم والحيوي وتحديداً في مجال التربية والتعليم .

استعمال الإستراتيجية المقترحة في التدريس :

لكي يتم استعمال إستراتيجية المقترحة في التدريس بشكل واضح ومفید للطلاب يجب اتباع الآتي :

- ١- التأكيد على تعزيز طرائق التدريس بصورة إجرائية.
- ٢- معرفة خصائص المواد التعليم وطبيعة المنهج التعليمي وكيفية توظيفه في عملية التعلم

٣- تحويل المحتوى التعليمي وما يتضمنه من معلومات إلى معارف من خلال استراتيجية التعلم التي تحقق الأهداف المحددة سابقاً .

٤-تنظيم التعلم بطرق متدرج ومتسلسل يعطي طابع الترتيب والتنظيم لكل من المعلومات والمعارف.

٥-التعامل مع الكل على أساس علمي تربوي

٦- تحديد ومعرفة العمليات التي تحدث إثناء عملية التعلم .

٧-تشخيص ومعاجلة جميع المعوقات التي تعوق عملية التعليم والتعلم

٨-إنقاذ المواد أو المقررات العلمية ومعرفة البنية المعرفية للمحتوى.

٩ - التأكيد على التواصل داخل الفصول الدراسية بين المدرس والطلاب وبين الطلاب بعضهم البعض ، الأمر الذي يسهم في بناء المعرفة والتعلم .

١٠ - تنمية الجوانب الانفعالية المتعددة كالحب والاستطلاع، والطريق الإيجابي في التعلم والاستقلالية في التعلم لكل من الطلاب ومدرسيهم.

١١ - تنمية الجوانب المهارية الأدائية لدى جميع الطلاب ومدرسيهم بان الاستراتيجيات تسمح بمارسة كل من الطلاب على جهة هذه المهارات والقاده لها .

١٢- الاندماج النشط والفعال في العملية التربوية .

١٣- تنفيذ المناهج الدراسية وتحقيق أهدافها على نحو صحيح (الخزاعلة، وآخرون، ٢٠١١: ٢٥٩).

• معايير الإستراتيجية المقترحة :

إن من المسلمات التي توصلت لها نظريات علم النفس ونظريات التدريس أنه لا توجد طريقة فضلى في التدريس وعلم وفن ولكن عند اختيار استراتيجية الجيدة لا بد أن تتميز بمعايير عديدة منها :

١- الشمولية والعموم: عند اختيار إستراتيجية التدريس الجيدة يجب أن تشمل المواقف والاحتمالات المتوقعة في الموقف التعليمي.

٤- يجب أن ترتبط أهداف التدريس والمواضيع الأساسية

٣-أن تراعي غط التدريب ونوعه (فردي أو جماعي) :

٤- ضرورة الأخذ بنظر الاعتبار الإمكانيات المتاحة بالمؤسسات التربوية ومدى ملائمتها الإستراتيجية للتعلم.

٥- معايير الفرق بين الطلاب ومعالجتها (عطية، ٢٠١٥: ٦٥).

التصميم التجريبي :

اختبر تصميم المجموعة (الضابطة - والتجربة) كما مبين في الجدول الآتي:

جدول (١) يبين مجموعات البحث

المجموعه	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداء البحث
التجريبية	استراتيجية مقرحة وفق الاهماك بالتعلم	التحصيل الشفف الاكاديمي	اختبار الشغف الاكاديمي
الضابطة	الطريقة التقليدية		

متحتمل البحث

تألف مجتمع البحث من طلاب الصف الثاني متوسط في مدرسة الشعراة التابعة لتبية الرصافة الثانية في بغداد
لسنة ٢٠٢٣-٢٠٢٤).

عنـهـ الـحـثـ :

تم اختيار عينة المدارس من مديرية تربية بغداد الرصافة الثانية بعد ان تم تحديد متوسطة الشعراء ، وذلك لاجراء التجربة فيها، لذا تكونت عينة البحث من طلاب الثاني متوسط البالغ عددهم (٧٤) طالب مقسمين لشعيتين (أ)، (ب) وطريقة عشوائية تم اختيار شعية (أ) تمثل مجموعة البحث التجريبية وشعية (ب) تمثل مجموعة البحث الصابطة بعد ان تم استبعاد الطلاب الراسبين في الشعيتين (أ، ب) اصبح العدد الكلي (٦٧) طالب (٣٣) طالب المجموعة التجريبية (٤) طالب المجموعة الصابطة والخالد (٢) بن ذلك

جدول (٢) توزيع طلاب عينة البحث على المجموعتين (التجريبية والضابطة)

المجموع	الشعبة	العينة	الطلاب	العينة	الطلاب	المجموع
التجريبية (استراتيجية مقرحة وفق الامهاب بالتعلم)	أ	٣٧	٤	٣٣	العينة بالصورة النهائية	٣٣
الضابطة (الطريقة الاعتيادية)	ب	٣٧	٣	٣٤	العينة بالرسوب	٣٤
المجموع		٧٤	٧	٦٧		٦٧

أجرى الباحث التكافؤ بين مجموعتي البحث في الحالات الاتية العمر الزمني للطلاب، التحصيل الدراسي للاب والام، درجات الطلاب في مادة الاجتماعيات للسنة الدراسية السابقة.

١- عمر الطلاب محسوب بالشهر: حصل الباحث على اعمار طلاب مجموعتي البحث من بطاقة المدرسة وعن طريق استماره للمعلومات قام الباحث بأعدادها وتوزيعها على الطلاب، وقد اجرى تكافؤاً احصائياً بالعمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهر وقد بلغ المتوسط الحسابي لاعمار المجموعة التجريبية (١٦٥,٥٧) شهراً وباحرف معياري مقداره (٦,٥٧) وبلغ المتوسط الحسابي لاعمار مجموعة البحث الضابطة (١٦٤,٦١) شهراً وباحرف معياري مقداره (٦,٩٨) وللمقارنة بين الأوساط الحسابية تم استخدام اختبار (t.test) لعينتين مستقلتين، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠,٥٧٧) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) وهذا يؤكد انه ليس هناك فرق دال احصائياً بمستوى دلالة (٥,٠٠٥) ودرجة حرية (٢) وهذا يشير الى ان مجموعتي البحث متكافئة في متغيرات العمر محسوب بالشهر والجدول (٣) يبين ذلك.

جدول رقم (٣) نتائج الاختبار الثاني للعمر الزمني محسوب بالشهر

الدالة	القيمة الثانية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعات التجريبية
	المحسوبة	الجدولية					
دالة	٢٠٠	٠,٥٧٧	٢	٦,٥٧	١٦٥,٥٧	٣٣	التجريبية
				٦,٩٨	١٦٤,٦١	٣٤	الضابطة

- التحصيل الدراسي للوالدين:

تم الحصول على المعلومات الخاصة بتحصيل الآباء من بطاقة المدرسة وكذلك الاستمارة التي اعدها الباحث وقام بتوزيعها على المجموعتين واستعمل الباحث (مربع كاي) المعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين في التحصيل الدراسي للأمهات، إذ بلغت القيمة المحسوبة (٠,٨٣٨) وهي أقل من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢,٨١٥) بدلالة (٥,٠٠٥) ودرجة حرية (٢) وهذا يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في تحصيلهم الدراسي وجدول (٤) يبين ذلك.

الجدول (٤) التحصيل الدراسي للأمهات لمجموعتي البحث

الدالة	درجة الحرية	قيمة (كا) (٢)		كلية فما فوق	اعدادي	متوسط الابتدائي	الابتدائي	عدد العينة	المجموعات البحث التجريبية
		محسوبة	جدولية						
غير دالة	٣	٢,٨١٥	٠,٨٣٨	٧	٩	٩	٨	٣٣	التجريبية
				٧	٦	١٠	١١	٣٤	الضابطة

ج- درجات طلاب مجموعتي البحث في مادة الاجتماعيات للفصل الدراسي الأول للعام (٢٠٢٤-٢٠٢٣). استطاع الباحث الحصول على درجات مجموعتي البحث في مادة الاجتماعيات للصف الثاني متوسط للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) من سجل الدرجات والsus في المدرسة، وقد بلغت المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة التجريبية (٢,٥٦,٠٢) وباحرف معياري مقداره (٥٨,٥٢) والمتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة (٢,٣٣,١٢) وباحرف معياري قدره (٣٣,١٢) والمقارنة نتائج بين المنسوبتين استخدم الاختبار الثاني (T.Test) العينتين مستقلتين، وبلغت قيم (ت) المحسوبة (٢,٠٢٤) وهي أقل من قيم (ت) الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) وهذا يدل على انه ليس هناك فرق دال احصائياً بدلالة (٥,٠٠٥) ودرجة حرية (٢)، مما يدل على تكافؤ الطلاب في هذا المتغير وجدول (٥) يبين ذلك

(٢٠٢٤-٢٠٢٣)

الدلاله			درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد العينه	المجموعه
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	٢٠٠٠	١٠٠٢٤	٢	١٢,٥٨	٥٦,٠٢	٣٣	التجريبية
				١٢,٣٣	٥٢,٩٠	٣٤	الضابطة

ضبط المتغيرات :

- تم ضبط المتغيرات الداخلية التي تؤثر في سير التجربة البحث وفيما يأتي بعض هذه المتغيرات
- الأحداث التي صاحبت اجراء التجربة : لم يجرى في ظرف أو حادث طارئ سبب عرقلة سير التجربة
- انتشار عوامل التجربة لم يحصل في نقل أو انقطاع لأي من الطلاب طول فترة التجربة .
- اختبار عينة البحث : اختبرت مجموعة البحث بالطريقة القصصية وتم التأكيد من تكافؤ المجموعتين،
- اثر اجراءات التجربة : تم الحد من اثر الاجراءات التجريبية التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع اثر اجراءات التجربة .

المسلسلات الخاصة بالبحث :

- تحديد المادة العلمية حددت باربع مواضيع (الفصل الثالث، الفصل الرابع، الفصل الخامس، الفصل السادس) من كتاب مادة الاجتماعيات المحدد للدراسة الصف الثاني المتوسط للسنة الدراسية (٢٠٢٣-٢٠٢٤) خلال مدة التجربة .

- اعداد الخطة التدريسية استناداً للمحتوى والاهداف السلوكية للمادة العلمية تم اعداد (٢٠) خطة تدريسية لكل مجموعة، وتم صياغة (١٢٠) هدفاً سلوكياً من المحتوى، وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في هذا المجال .

اعداد الخارطة الاختبارية:

يشمل قياس مستويات (تذكرة، فهم، تطبيق) في تصنيف بلوم (Bloom) للمجال المعرفي. وتحديد عدد فقرات الاختبار وتوزيعها على الخريطة الاختبارية للمادة و من الأفضل أن يكون عدد فقرات الاختبار (٥٠) فقرة كما مبين في الجدول (٦).

جدول رقم (٦) الخارطة الاختبارية

المجموع					الاهمية النسبية	العدد الكامل للصفحات	الموضوع
%١٠٠	١٤% تطبيق	%٣٥ فهم	%٥١ تذكرة				
١٣	٢	٤	٧	%٢٥,٧	١٨	الفصل الثالثة	
٨	١	٣	٤	%١٤,٣	١٠	الفصل الرابعة	
١٤	٢	٥	٧	%٢٨,٦	٢٠	الفصل الخامسة	
١٥	٢	٥	٨	%٣١,٤	٢٢	الفصل السادسة	
٥٠	٧	١٧	٢٦	%١٠٠	٧٠	المجموع	



بلغ عدد فقرات الاختبار التحصيلي (٥٠) فقرة بصيغته الأولى من نوع الاختيار من متعدد بارعة بسائل للاجابة تدليل واحد صحيح والأخرى خاطئة وعرضت فقرات الاختبار على السادة الخبراء من خلال ملاحظات الخبراء عدلت بعض الفقرات من حيث صياغة الفقرة وشغلت مستويات ثلاثة أولى من تصنيف بلوم للمجال المعرفي (نذكر ، فهم ، تطبيق).

صدق الاختبار:

تم التأكيد من صدق الاختبار عرضه على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في طائق التدريس والقياس والتقويم وقبلت الفقرات باتفاق (٨٠٪).

المعايير الخاصة بتصحيح الاختبار:

تم اعتماد اجابة نموذجية المفتاح التصحيح واحتساب (١) درجة لكل إجابة الصحيحة ، و (صفر) لكل اجابة غير صحيحة ، وتم معاملة الفقرة المهملة من دون اجابة معاملة الفقرة غير الصحيحة، وبذلك تبانت الدرجات الكلية للفقرات (٥٠) كحد أعلى إلى (صفر) كحد أدنى. وصححت الفقرات الخاصة بالاختبار التحصيلي من قبل الباحثة.

التجريب الاستطلاعي للاختبار

التعرف على الوقت المستغرق في الإجابة من قبل الطلاب على فقرات الاختبار طبق على عدد من طلاب مدرسة (متوسطة الشعرا) والبالغ عددهم (٢٥) طالب وأخبار المعدل المتوسط لأجاباتكم بـ (٤٥) دقيقة .

التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار

ان الهدف من التحليل الاحصائي للفقرات الاختبار هو تعرف مستوى صعوبة كل فقرة وقدرها على التمييز بين الطلاب المتفوقين والمتاخرين اضافة إلى معاينة بدائل فقرات الاختبار والحكم على مدى صدق وثبات الاختبار لذا قام الباحث بأجراء التحليل الاحصائي للتعرف على تلك الخصائص وهي كالتالي:

معامل صعوبة الفقرة:

حساب كل فقرة للاختبار وجد أنها تشير إلى (٠٠٧٠، ٠١١) فكان معامل الصعوبة مقبول معامل تمييز الفقرات

تم حساب معامل قوة تمييز الفقرات لكل فقرة من الفقرات الخاصة بالاختبار وكانت النتيجة ما بين (٣٣-٠٠٥٢) ويفضل معامل تمييز الفقرات أن يكون (٣٠٠٠).

فعالية البدائل الخاطئة

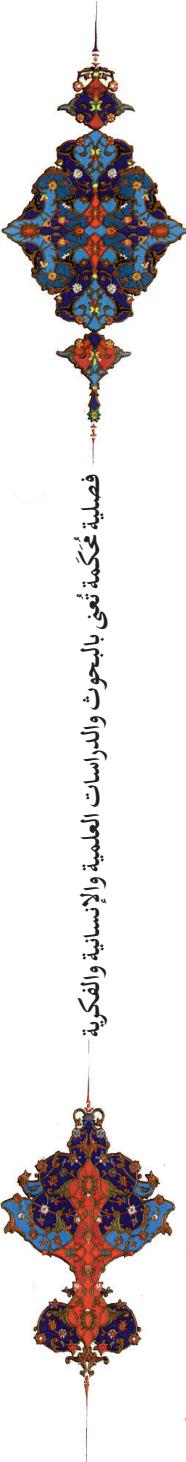
تم استعمال معادلة التمييز بين البدائل الخاطئة لكل فقرة وتبين أن الجميع جذابة ملـن هـم بـمستوى واطـيـ، وـاخـتـيـارـهـاـ أكثرـ منـ ذـوـيـ المـسـتـوىـ العـالـيـ.

ثبات الاختبار

تم التتحقق من الثبات بمعادلة الفاکرونیاخ وهي شائعة الاستعمال لأنها تؤشر الاتساق الداخلي وهو القرب إلى الثبات لكنه يجزئ الاختبار إلى جزء فقراته وكان معامل الثبات (٨٨، ٠٠) التطبيق النهائي للاختبار

قام الباحث بتطبيق الاختبار التحصيلي على عينة التطبيق الأساسية البالغ حجمها (٦٧) طالب وقد تم تطبيق الاختبار وبشرف مباشر من الباحث على التطبيق الخاص للاختبار ووضح الباحث التعليمات الخاصة بالاختبار بصورة مفصلة للطلاب.

ب- اختبار الشغف الأكاديمي : من إجراءات هذا البحث قياس الشغف لدى مجموعة عينة البحث التجريبية



والضابطة، وهذا يتطلب توافر اختبار لقياس هذا المتغير، وقد قام الباحث بإعداد اختبار للشغف الأكاديمي يقيس قدرة الطالب على توظيف المعلومات في المقدمات في مواقف جديدة والخروج باستنتاجات وتع咪يات يستفاد منها وذلك بحسب الخطوات الآتية :

تحديد عدد فقرات الاختبار: - حدد الباحث فقرات الاختبار وقد أصبح عدد فقرات اختبار الشغف الأكاديمي (٢٦) فقرة.

صياغة فقرات اختبار الشغف الأكاديمي: - تم إعداد (٢٦) فقرة اختبارية، من نوع اختبار من متعدد بأربعة بدائل ذات الشقين مقدمة وسؤال، إذ يتطلب من الطالب قراءة محتوى المقدمة وفهم مضمونها ثم الانتقال للإجابة عن السؤال الذي يعتمد في اجابته على المقدمة المعطاة.

الصدق الظاهري:

تم عرضه المقياس على عدد من الخبراء في مناهج وطرق التدريس في التربية وعلم النفس في جامعة بغداد لإبداء آرائهم وملحوظاتهم حول صلاحية الفقرات في قياس ما وضعت لأجله، وبعد أن حصل الباحث على ملاحظات الخبراء وآرائهم، لم يتم تعديل أي من الفقرات أو الغاؤها وتم البقاء على جميع الفقرات من دون تعديل.

تعليمات تصحيح فقرات الاختبار: - خصصت درجة واحدة لكل فقرة من فقرات الاختبار البالغة (٢٦) فقرة، التي تكون، اجابتها صحيحة ، (٠٠) للفقرة التي تكون إجابتها خطأ أو متزوجة، وبذلك أصبحت الدرجة المخصصة لفقرات الاختبار، التحصيلي الموضوعية (٢٦)، درجة كحد أعلى (٠٠) كحد أدنى.

التطبيق الاستطلاعي الأول للاختبار:

«للتبث من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته، والوقت المستغرق في الإجابة عنه، طبق الباحث الاختبار، على عينة مكونة من (٣٠) طالب، من مجتمع البحث نفسه، فاتضح أنَّ الفقرات، كانت واضحة وغير غامضة، لدى الطالب، فكان متوسط زمن الإجابة عن فقرات الاختبار التحصيلي (٢٥) دقيقة».

التطبيق الاستطلاعي الثاني للاختبار: صدق البناء (التحليل الاحصائي للفقرات):
تعد عملية التحليل الإحصائي للعناصر إحدى الخطوات الأساسية في بناء المقياس، ويؤدي استخدام عناصر ذات خصائص سيكومترية جيدة إلى زيادة موثوقية المقياس وثباته (Anastasi, ١٩٨٨، ١٩٢:).

عينة التحليل الاحصائي:

اختار الباحث عينة مكونة من (١٠٠) طالب، اختبروا بالأسلوب العشوائي من طلاب المجتمع الإحصائي.
حساب القوة التمييزية للفقرات :

«لأجل تحديد القوة التمييزية لفقرات المقياس، اعتمد الباحث أسلوب الجموعتين المتطرفتين، مستنداً إلى عينة مكونة من (١٠٠) طالب، وبنسبة ٢٧٪ من إجمالي العينة، تم تحديد الجموعتين العليا والدنيا، حيث جرى ترتيب الدرجات الكلية ترتيباً تنازلياً، ثم اختبار أعلى على ٢٧٪ وأدنى ٢٧٪ من الدرجات، ليبلغ عدد أفراد كل مجموعة (٢٧) طالب، وللحقيقة من دلالة الفروق الإحصائية بين متواسطي درجات الجموعتين في كل فقرة من فقرات المقياس البالغ عددها (٢٦) فقرة، استُخدم اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وأظهرت النتائج أنَّ جميع الفقرات أظهرت قدرة تمييزية عالية بين أفراد الجموعتين، مما يدل على فعالية الفقرات في التفريق بين المستجيبين ذوي الدرجات المرتفعة والمنخفضة».

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لاختبار الشغف الأكاديمي:

وللحقيقة من صدق الفقرات حسبت العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس الشغف الأكاديمي والدرجة الكلية للمقياس فكانت جميع معاملات ارتباط الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى (٥٪)؛ لأن قيمة p -value البالغة اصغر من مستوى الدلالة (٥٪).

«لغرض التتحقق من ثبات الاختبار استعمل الباحث معادلة، الفاکرونباخ، وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٦)، وبذلك يكون، معامل الثبات، مقبولاً لاختبار الشغف الأكاديمي.»

الصورة النهائية للاختبار: بعد انتهاء الإجراءات الإحصائية المتعلقة بالاختبار وفقاته، أصبح الاختبار جاهز بصورته النهائية يتكون من (٢٦) فقرة من نوع الاختبار من متعدد.

الوسائل الإحصائية

الوسائل الإحصائية التي استعملت في هذا البحث حسبت بوساطة برنامج الحاسوب الآلي (SPSS)، هي:

- معادلة (كا٢) مربع كاي - Chi Square: لمعرفة دلالة الفروق في عدد الخبراء الذين وافقوا على فقرات اختبار تحصيل مادة الاجتماعيات والذين لم يوافقوا عليها، وكذلك في اختبار الشغف الأكاديمي.

- معامل الصعوبة لفقرات اختبار تحصيل مادة الاجتماعيات.

- معامل التمييز، لفقرات اختبار تحصيل، مادة الاجتماعيات.

- فعالية البدائل الخاطئة، لفقرات اختبار تحصيل، مادة الاجتماعيات.

- معادلة الفاکرونباخ، لاستخراج ثبات اختبار، تحصيل مادة الاجتماعيات، واختبار الشغف الأكاديمي.

- الاختبار، الثاني T-test لعينتين، مستقلتين: لمعرفة الفرق بين المجموعات في معامل تمييز الفقرة بين المجموعتين المستطفيتين، في اختبار الشغف الأكاديمي.

- اختبار مان وتي لعينتين، مستقلتين: لمعرفة الفرق بين متوسط رتب المجموعتين في اختبار تحصيل مادة اللغة العربية وكذلك اختبار، الشغف الأكاديمي.

- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج صدق البناء لاختبار الشغف الأكاديمي.

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها:

بعد أن أكملت تجربة البحث وفقاً للإجراءات التي تم عرضها في الفصل السابق، يعرض الباحث في هذا الفصل النتائج التي أسفى عنها البحث، وعلى النحو الآتي:

عرض النتائج :

للتتحقق من فرضية البحث توضح أنه ليس هناك فرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠٠٠٠) بين المتوسط الدرجات التحصيل طلاب مجموعة البحث التجريبية الذين يتعلمون باستراتيجية مقترنة وفق الأفهام بالتعلم ومتوسط درجات التحصيل للمجموعة الضابطة الذين تعلموا بالطريقة التقليدية في الاختبار البعدى للتحصيل، إذ تم حساب متوسط درجات طلاب مجموعة البحث فكان متوسط درجات مجموعة البحث التجريبية (٣٢,١٧) و بالحروف معياري قدره (٣,٥٧) وبلغ متوسط درجات مجموعة البحث الضابطة (٢٧,٠٨)، وبالحروف معياري (٢٠٤١) وللمقارنة بين متوسط الدرجات ثم استعمال الاختبار الثاني لعينتين المستقلتين بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٤,٥٥١) وهي أكبر قيمة (ت) المبالغة (٢,٠٠٠) بمستوى دلالة (٠٠٠٥) وبدرجة حرية (٢) والجدول (٨) بين ذلك

الجدول (٨) بين الاختبار الثاني للأختبار البعدى لمجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

الدلالة			درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد العينه	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	٢,٠٠	٤,٥٥١	٦٥	٣,٥٧	٣٢,٧١	٣٣	التجريبية
				٢,٤١	٢٧,٠٨	٣٤	الضابطة



الفرضية الثانية: «لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية، عند مستوى (٥٠٪) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، الذين يدرسون باستراتيجية مقترحة (الاهمك بالتعلم)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون، بالطريقة الاعتيادية في اختبار الشغف الأكاديمي».

وللحقيقة من صحة الفرضية السابقة استخرج، الباحث متوسط رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية البالغة (٦٦٢) درجة، ومجموع رتب درجاتهم (٢٨٢,٥)، اما متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة فبلغ (١٧,٤١)، ومجموع رتب درجاتهم (٢٧٨,٥). وعند حساب دلالة الفرق بين المجموعتين باستعمال اختبار مان-وتي، اتضح، انه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية، اذ بلغت قيمة مان وتي، المحسوبة الصغرى (١٢٩,٥٠٠) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٢)، ومن طريق آخر اعتمد الباحث على القيمة الإحصائية (قيمة P الاحتمالية)، حداً فاصلاًًاً للدلالة الإحصائية، وقيمة p هي قيمة احتمالية تستعمل لتأويل مقاييس الإحصاء الاستدلالي، وما إذا كان الاختلاف يوافق، الصدفة أم أنه فرق ذو دلالة (Everitt & Skrondal ٢٠١٠: ٣٠٤)، وهي الصيغة المعتمدة (الافتراضية).

في حساب الدلالة الإحصائية في برنامج SPSS ، وبما ان قيمة p -value الاحتمالية البالغة (٤,٨١٪) أكبر من قيمة مستوى الدلالة (٥,٥٪) لذا نقبل فرضية العدم ، ونرفض الفرضية البديلة وهذا يدل على عدم وجود فرق بين مجموعي البحث في متوسط درجات الطلاب في اختبار الشغف الأكاديمي والجدول (٩) يوضح ذلك.

الجدول (٩) متوسط الرتب ومجموع الرتب وقيمة مان وتي المحسوبة والجدولية لدرجات طلاب مجموعي البحث في اختبار الشغف الأكاديمي

مستوى الدلالة (٥٪، عند ٥٪)	p-value الاحتمالية	قيمة مان وتي		قيمة المحسوبة الجدولية الصغرى	مجموع الرتب	متوسط الرتب	حجم العينة	المجموعة التجريبية
		مان وتي المحسوبة	مان وتي الصغرى					
غير دالة احصانيا	.841٠	2	129.500	129.500	282.50	16.62	٣٣	
				142.500	278.50	17.41	٣٤	المجموعة الضابطة

تفسير نتائج البحث :

في ضوء النتائج التي عرضت أتضح تأثير الاستراتيجية المقترحة (الاهمك بالتعلم) في المتغيرين التابعين وهما التحصيل والشغف الأكاديمي ، ويمكن تفسيره كما يأتي :

تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الأولى :

ويفسر الباحث ذلك بأن الاستراتيجية المقترحة وفق الاهمك بالتعلم أسهمت في تربية مهارة مادة الاجتماعيات لدى طلاب التجريبية مقارنة بالضابطة، وذلك من خلال رجوعهم إلى المصادر لما يدعم نصوصهم وأفكارهم في موضوعات مادة الاجتماعيات من حفظ وتعبير كتابي، وظهر في بطاقة التقييم لدى طلاب العينة التجريبية، وبالتالي يمكن قبول الفرض، الذي ينص على: (يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٥٪) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التعلم والفهم والحفظ، لصالح التجريبية) وهذا بين تفوق طلاب مجموعة البحث التجريبية التي درست المادة باستراتيجية مقترحة وفق الاهمك بالتعلم على الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة التقليدية في التحصيل.

تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية :

- ١- أدى عرض محتوى الدرس وفقاً لاستراتيجية المقترحة وفق الاهمك بالتعلم إلى زيادة الشغف الأكاديمي
- ٢- أظهرت النتائج أن الطريقة المعتادة في التدريب لم تؤد إلى معالجة الشغف الأكاديمي لدى المجموعة الضابطة من الطلاب ولعل السبب في ذلك يعود إلى أن المتدربين في هذه الطريقة يؤدون دوراً محورياً في عملية التدريس، وأن وضع الطلاب هو وضع المتدربين للمعلومات والحفظ، دون إعطائهم الفرصة لطرح الأسئلة وألمشاركة لزيادة المعلومات واستعمال الشغف الأكاديمي .

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها البحث يمكن استنتاج ما يأتي:

- ١- الاستراتيجية المقترحة (الاهتمام بالتعلم)، لها تأثير في زيادة مستوى التحصيل لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات
- ٢- الاستراتيجية المقترحة (الاهتمام بالتعلم)، لها اثر واضح على الشغف الأكاديمي لدى طلاب الصف الثاني متوسط.
- ٣- استخدام الاستراتيجية المقترحة وفق الاهتمام بالتعلم توفر الوقت والجهد والتكليف في اقتصاديات التعليم وتقليل معدل الانفاق المالي على التعليم.
- ٤- استخدام الاستراتيجية مقترحة وفق الاهتمام بالتعلم في التدريس والتعليم ترود من معدل التعليم والتعلم لدى الطالب.

الوصيات:

في ضوء نتائج البحث فإن الباحث يوصي بما يلي:

- ١- ضرورة تدريس مادة الاجتماعيات باستراتيجيات تدريس حديثة تدعم تعلم مهارات التعلم لطلاب الصف الثاني متوسط.
- ٢- تدريب مدرسي الوزارة على تطبيق أحدث التقنيات الحديثة والاستراتيجيات التكنولوجية للتدرис والاستفادة منها في تطبيق الاستراتيجية المقترحة وفق الاهتمام بالتعلم في المقررات المختلفة وخاصة في مقرر منهج الاجتماعيات لطلاب الصف الثاني متوسط.
- ٣- توجيه انتظار خططى ومطروى المناهج الى ضرورة اعادة تنظيم محتوى مقرر الاجتماعيات بحيث يساعد على تنمية مهارات الشغف الأكاديمي لطلاب الصف الثاني متوسط.
- ٤- تدريب مدرسي مادة الاجتماعيات على تنمية مهارات الشغف الأكاديمي لدى طلابهم.
- ٥- اقامة دورات تدريبية للمعلمين والطلاب على كيفية التعامل والتواصل على شبكات الانترنت تسهيل تطبيق الاستراتيجية المقترحة وفق الاهتمام بالتعلم.

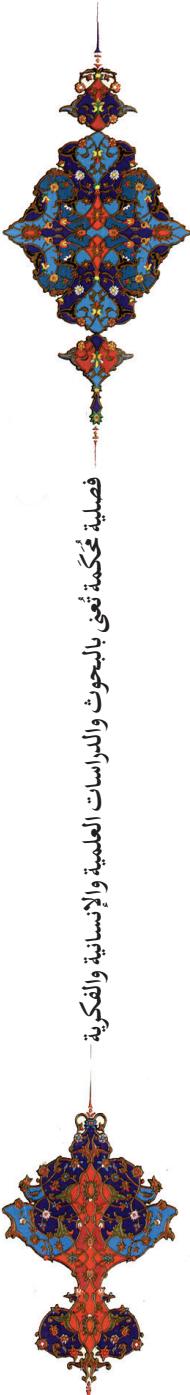
البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج ووصيات البحث، يقترح الباحث إجراء دراسات حول:

- ١- فاعلية استخدام الاستراتيجية المقترحة وفق الاهتمام بالتعلم مع الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ٢- فاعلية استخدام الاستراتيجية المقترحة وفق الاهتمام بالتعلم في تنمية مهارات التعلم الذاتي.
- ٣- فاعلية استخدام الاستراتيجية المقترحة وفق الاهتمام بالتعلم في تنمية مهارات حل المشكلات.
- ٤- برنامج تدريسي مدرسي مادة الاجتماعيات باستخدام الذكاءات المتعددة لتنمية الشغف الأكاديمي والفهم العميق لدى طلاب الصف الثاني متوسط في المقررات المختلفة.

المصادر العربية والإنجليزية:

- ٠ تيمب، رضوى كمال محي الدين (٢٠١٣): استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس التربية الموسيقية باستخدام الله العود كأداة تربوية ، دار العلم والإيمان ، بغداد ، العراق.
- ٠ الجراح، عبد الناصر والربيع، فيصل . (٢٠٢٠) : الشغف الأكاديمي وعلاقته بالاحتراف الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، ١٦ ، (٤)، ٥٣٩- ٥١٩.
- ٠ الحري، مروان بن علي (٢٠١٠): الاهتمام بالتعلم في ضوء اختلاف مصدر الاعبة المعرفي ومستوى العجز المتعلم ورتبة السيطرة المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية جامعة الملك سعود المجلد (٢٧). العدد (٣).



• الخزاعلة، محمد سلمان، وآخرون (٢٠١١): طرائق تدريس الفعال، دار صفاء، عمان.

• زائز، سعد علي، وآخرون (٢٠١٤): طرائق التدريس العامة، دار صفاء، عمان.

• عطية، محسن علي . (٢٠٠٨): استراتيجيات الحديقة في التدريس الفعال . ١ . عمان : دار الصفاء لنشر والتوزيع .

Al-Ghamidi, Khalid bin Ahmed (2020): Predictive Capacity of Self-Organizing Learning Components for Engaging in Learning in High School Students in the City of Hail, *The Arab Journal of Qualitative Education*, Vol. 4, no. 13

Amabile, T. & Fisher, C. (2009). Stimulate creativity by fueling passion. In: E. A. Locke (Ed.) *Blackwell handbook of principles of organizational behavior*, 2, 481–498

Bélanger, C., & Ratelle, C. (2020). Passion in university: The role of the dualistic model of passion in explaining students' academic functioning. *Journal of Happiness Studies*. <http://dx.doi.org/10.1007/s10902-020-00304-x>

Buckley, A. (2014). How radical is student engagement? (And what is it for?). *Student Engagement & Experience Journal*, 3(2), 6–23. <https://doi.org/10.7190/seej.v3i2.95>

Christenson, S., Sinclair, M., Lehr, C., & Godber, Y. (2001). Promoting successful school completion: Critical conceptual and methodological guidelines. *School Psychology Quarterly*, 16(4), 468–484. <https://doi.org/10.1521/scpq.16.4.468.19898>

Finn, J., & Zimmer, K. (2012). Student engagement: What is it? Why does it matter? In S. L. Christenson, A. L. Reschly, & C. Wylie (eds.), *Handbook of research on student engagement* (pp. 97–131). Springer, Boston, MA. https://doi.org/10.1007/978-1-4614-2018-7_5

Fredericks, J.; & Mccolsky, W (2004): The Measurement Of Student Engagement : A Comparative Analysis Of Various Methods & Student Self-Report Instruments, In *Handbook Of Research On Student Engagement* S. Christenson , A.L. Reschly & C. Wylie , Eds

Fredricks, J., Alfeld, C. & Eccles, J. (2010): Developing and fostering passions in academic and nonacademic domains. *Gifted Child Quarterly*, 54(1), /18–30; doi:10.1177

Frijda, N., Mesquita, B., Sonnemans, J. & Van Goozen, S. (1991). The duration of affective phenomena of emotions, sentiments, and passions. In: K. T. Strongman (Ed.), *International review of studies on emotion* (Vol. 1., New York: Wiley

Gunuc, S. (2014). The Relationships between student engagement and their •

academic achievement. International Journal on New Trends in Education
.,)and Their Implications, 5(4

Gunuc, S. (2014). The Relationships between student engagement and their academic achievement. International Journal on New Trends in Education and Their Implications, 5(4), 216–231

Hernández, E., Moreno-Murcia, J., Cid, L., Monteiro, D., & Rodrigues, F. (2020). Passion or Perseverance? The Effect of Perceived Autonomy Support and Grit on Academic Performance in College Students. International Journal of Environmental Research and Public Health, 17(6), 2143. <https://doi.org/10.3390/ijerph17062143>

Karweit .(1967) .Time and learning: A review, In R. E. Slavin (Ed.), School and classroom organization (69–95), Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum

Lee, Jung-Sook. (2014). The Relationship between Student Engagement and Academic Performance: Is It a Myth or Reality?. Journal of Educational Research, Vol. 107, N. 3p177–185

Marks .(0222) .Student engagement in instructional activity patterns in the elementary, middle and high school. 37(1 ,)In Klem, A.M .American Educational Research Journal

Newmann, F., Wehlage, G., & Lamborn, S. (1992). The significance and sources of student engagement. In F. Newmann (Ed.), Student engagement and achievement in American secondary schools (pp. 11–39). New York, NY: Teachers College Press. <https://eric.ed.gov/?id=ED371047>

Ruiz-Alfonso, Z. & León, J. (2017). Passion for math: Relationships between teachers' emphasis on class contents usefulness, motivation and grades. Contemporary Educational Psychology, <http://doi.org/10.1016/j.cedpsych.2017.08.010>

Ruiz-Alfonso, Z., Vega, L., & Beltran, E. (2018). What About Passion in Education? The Concept of Passion, why it is Important and How Teachers Can Promote it. European Scientific Journal January, 14(1),19–28. <https://doi.org/10.19044/esj.2018.v14n1p19>

Vallerand, R., Blanchard, C., Mageau, G., Koestner, R., Ratelle, C., Leonard, M. & Marsolais, J. (2003). Les passions de l'Ame: On obsessive and harmonious passion. Journal of Personality and Social Psychology, 85(4), 756–767; <http://doi.org/10.1037/0022-3514-85.4.756>

Verkuyten, M.,& Thijs .(2007) .Students' anticipated situational engagement: The role of teacher behavior, personal engagement, and gender, , 70, (3

فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكريّة

فصلية محكمة تعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

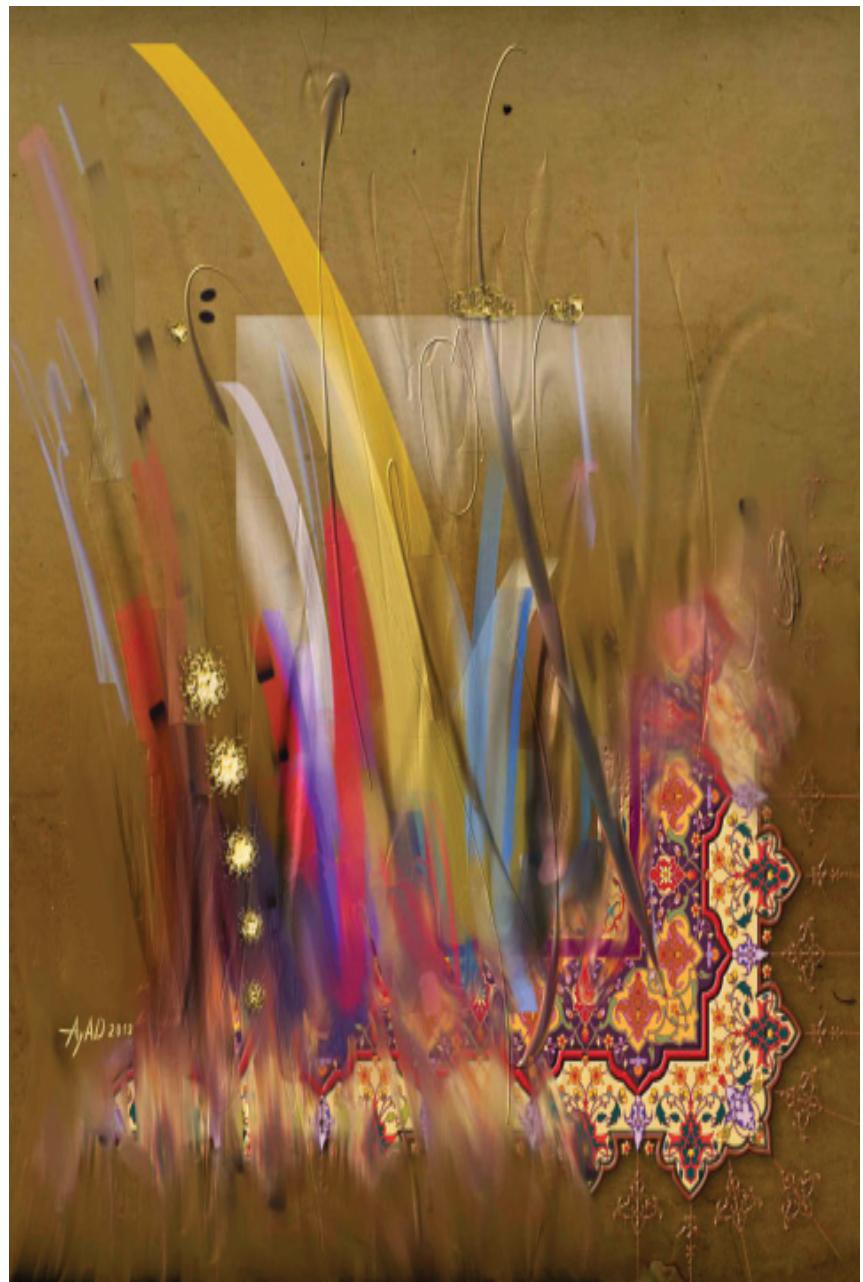
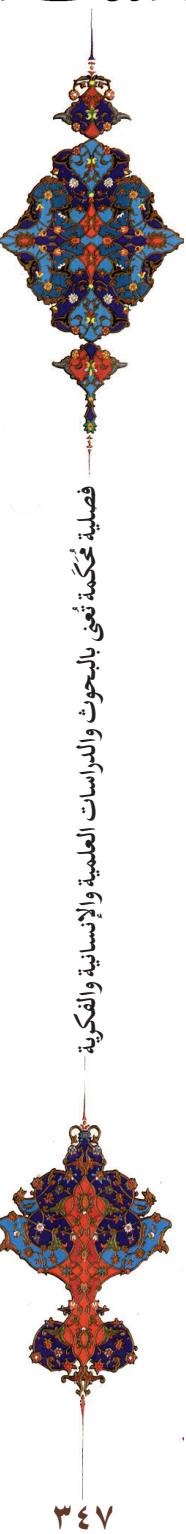
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



..)The Journal of Genetic psychology

Winner, E. (1997). Exceptionally high intelligence and schooling. American Psychological Association, 26, 1-15.

Zigarmi, D., Nimon, K., Houson, D., Witt, D., & Diehl, J. (2009). Beyond engagement: Toward a framework and operational definition for employee work passion. *Human Resource Development Review*, 8(3), 300-326.



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكريّة
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

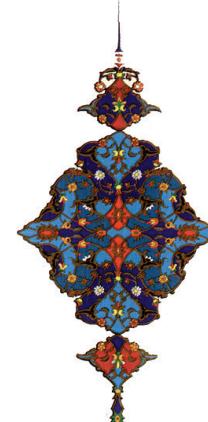
e-mail

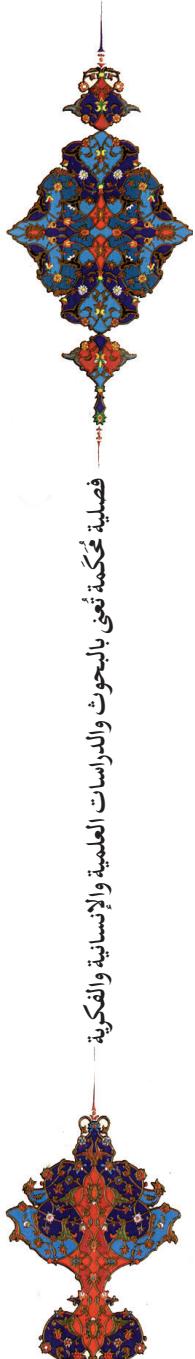
Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكريّة





general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

ment

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon